

والرحمة اللذة والشهوة وكذا الظم والشم والمعاينة والحديث من
افراده ربه قال **حدثنا محمد بن يوسف الزبيري قال حدثنا**
سفيان الثوري عن هشام بن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء عرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحافظ يحتمل ان يكون هو الافرغ بن جاسر
ووقع مثل ذلك لعبيدة بن حصن اخرج ابو يعلى الموصلي
بسند رجاله ثقات وفي كتاب الاغانى لابي الفرج الاصطخاني
با سناده عن ابي هريرة ان قيس بن عاصم دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر قصته شبيهة بلفظ حديث عائشة ويحتمل
التعدد **فقال ثقبون** محذوف اداة الاستفهام وللكنهيني
ان ثقبون الصبيان **فما ثقبهم** وعند مسلم في حديثه قال ثقبنا
ما ثقبنا **فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املكك** لك
الواو والهزة الاولى للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد
الهزة نحو **او يخرجون** نحو **ان تزغ الله من قلبك الرحمة**
بفتح الهمزة مفعول املكك اي لا اقدر ان اجعل الرحمة في قلبك
بعد ان تزغها الله منه وقال الاشراف فيما نقله في شرح المشكاة
يروى ان بفتح الهمزة في مصدرية ويقدر مضاف اي لا املك
لك دفع تزغ الله من قلبك الرحمة وقال الشيخ نور الدين
النجيري ويحتمل ان يكون مفعول املكك محذوف وان تزغ
في موضع نصب على المفعول اجعل على ان جعل النبي المستفاد
من الاستفهام الانكاري الباطل والى التقدير لا املك وضع الرحمة
في قلبك لان تزغها الله منه اي انتقم ملكي لذلك لتزغ الله
اياها من قلبك اسمي ويروى بكسر الهمزة شرطاً وجزاؤه

محذوف

محذوف وهو من جنس ما قبله اي تزغ الله من قلبك الرحمة
لا املك رذها لك لكن قال الحافظ ابن حجر انها بفتح الهمزة
في الروايات كلها اسمي وتولد صاحب التتبع والمصنف
اي في اثاره لك للاستفهام التوسيعي اي لا املك لك تفقده
في المصاحف بانها لو كانت للتوسيع لاقتضت وقوع ما بعدها
لا يقفه اي نحو تعبدون ما تتحتمون اغترابه تدعون وانما
هي هنا لانكار الاصل المتعنى ان يكون ما بعدها غير واقع
وان مدعيه كاذب نحو افاضناكم ربكم بالبشرى واتخذ من
الملائكة انا فان استفهام الربك البينات واهم البينون والعنى
بصلا املكك لك جعل الرحمة بعد ان تزغها الله من قلبك
وهذا الحديث من افراده ربه قال **حدثنا ابن ابي مريم**
هو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي مريم قال حدثنا ابو عثمان
بفتح القين المعجمة والسين المهملة المشددة محمد بن مطرف
قال حدثني بالافراد زيد بن اسلم عن ابيه اسلم مولى عمر
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم صبي من هوازن والكشميني قدم بضم القاف على صيغة
المجهول بسببي بزيادة الكا فاد المرأة من السببي لم يعرف
ابن جواسر ما تحلب بسكون الكا المهملة وضع اللام **تدبيرها** بالافراد
والنصب مفعول وفي نسخة قد تحلب ولاي ذر عن الكشميني
قد تحلب بفتح الكا واللام مشددة تدبيرها بالافراد والرفع فاعل
اي سأل من الدين ومنه سمي الحليب التحلبه وقال في فتح الباري
اي تحلبه لان تحلب قال ولغير الكشميني تدبيرها بالثنية
تسقى بنونية مفتوحة وسكون المهملة وكسر القاف قال الحافظ

نبيك

كذا تحطه ولعله
منه اللين